

بحار الأنوار

[270] 21 - ختم: الحسن بن محمد القاشاني عن أبي الاحوص داود بن أسد عن محمد ابن

الحسن بن جميل (1) عن أحمد بن هارون بن موفق وكان هارون بن موفق (2) مولى أبي الحسن عليه السلام قال: أتيت أبا الحسن عليه السلام لاسلم عليه فقال لي: اركب تدور في (3) أموال له، قال: فركبت فأتيت فائزة له قد ضربت على جداول ماء كانت عنده خضرة فاستنزه ذلك فضربت له الفائزة هناك فجلست حتى أتى وهو على فرس له. فقممت فقبلت فخذه ونزل وأخذت ركابه وأمسكت عليه، فلما نزل أهويت لآخذ العنان فأبى وأخذه هو فأخرجه من رأس الدابة وعلقه في طنب من أطناب الفائزة، ثم جس، فسأل عن مجيئي، وذلك عند المغرب، فأعلمته: مجيئي من العصر إلى أن جمح الفرس وخلق العنان (4) ومر يتخطى الجداول والزرع إلى براحتي بال وراث ورجع، فنظر إلي أبو الحسن عليه السلام فقال: لم يعط آل داود شيء إلا وقد اعطي محمد وآل محمد أفضل منه (5). بيان: قال الجوهري: الفائزة: مظلة تمد بعمود، قوله: فاستنزه ذلك، أي وجده نزهة. والبرا: التراب. 22 - ختم: ابن عيسى وأحمد بن الحسن بن ابن فضال (6) عن ابن بكير عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كانت لعلي بن الحسين عليه السلام ناقة قد حج _____ (1) في المصدر: محمد بن جميل، (2) المصدر

والبصائر خاليان عن قوله: وكان هارون بن موفق. (3) في المصدر: (ندور) وفي البصائر: ندور في أموالنا فاتيت فائزة لي. (4) في البصائر: إلى أن حمم الفرس فضحك (ع) ونطق بالفارسية وأخذ بعرفها فقال: اذهب فبل فرفع رأسه فنزع العنان. (5) الاختصاص: 298 و 299 فيه: (لم يعط داود وآل داود) ورواه الصفار في البصائر: 102 عن القاشاني وفيه زيادة ذكرناها وفيه: (براح) وفيه: لم يعط داود وآل داود. (6) في المصدر: وأحمد بن الحسن بن فضال. _____